

السياسي يأمر باستعادة الأمن في سيناء خلال ٣ أشهر



تجوير في رفح بالقرب من الحدود مع مصر في إطار ملاحقة المجموعات الإرهابية (أ ف ب)

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمره للجيش وزارة الداخلية أمس الأربعاء باستخدام «كل القوة الغاشمة» لتأمين شبه جزيرة سيناء خلال ثلاثة أشهر، وذلك في أعقاب هجوم دام شنه متشددون على مسجد وأسفر عن مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص. يأتي ذلك في حين أكد وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، خلال زيارته للقاهرة أمس دعم روسيا الكامل للجهود المصرية في محاربة الإرهاب.

وتعد السيسي تكرار عبارة «القوة الغاشمة» التي استخدمها يوم الجمعة رداً على الهجوم رغم ما أثارته من ضجة رفعت المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إلى توضح أن ما يقصده هو «القوة الشريفة التي لا ترغم المعتدي والمدني». الاستمرار والأمن في سيناء، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مسجداً بقرية الروضة التابعة لمنطقة بئر العبد في شمال سيناء أثناء صلاة الجمعة بالمسجد.

وقال السيسي في كلمة في حفل بمناسبة المولد النبوي «انتهز هذه الفرصة والأزم الفريق محمد فريد حجازي (رئيس أركان الجيش) أمامكم والشعب المصري كله؛ أنت مسؤول خلال ثلاثة أشهر عن استعادة الأمن والاستقرار في سيناء، أنت ووزارة الداخلية خلال ثلاثة أشهر تستعيد مصر، وبجهودكم وتضحياتكم وأتمم الشرطة المدنية، الاستمرار والأمن في سيناء، و(أن) تستخدم كل القوة الغاشمة».

اتهم السيسي بعض القوى الخارجية بمد الجماعات الإرهابية بالسلاح لإنشاء مصر من دورها، وأضاف إن بلاده تواجه حرباً متكاملة الأركان تهدف إلى هدم

الدولة، للحيلولة دون تقدمها وإزدهارها. مؤكداً أن «الدولة تتخذ كل ما يلزم للدفاع عن أمنها ودماء الشهداء لن تذهب سداً».

وقالت السلطات إن مسلحين يحملون رايات تنظيم الدولة الإسلامية فتحوا النار على المصلين داخل المسجد بعد تجسير عبوة ناسفة، وعلى من حاول الفرار وقتلوا ٣٠٥ أشخاص وأصابوا ١٢٨ آخرين في أسوأ هجوم يشهه متشددون في مصر خلال تاريخها المعاصر.

وفي سياق متصل قال شويغو خلال الاجتماع الرابع للجنة الروسية - المصرية المشتركة للتعاون العسكري التقني، إن «مصر كانت ولا تزال شريكنا الإستراتيجي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ومن بين التحديات العالمية التي تواجهها المنطقة خطر الإرهاب والتطرف الذي أدى إلى نزاعات مسلحة عديدة».

وتابع الوزير الروسي قائلا: «نعتقد أنه من الضروري محاربة هذا الشر معاً وبكل الوسائل المتاحة، ونحن ندعم السلطات المصرية بشكل كامل في محاربة الإرهاب».

وأشار شويغو إلى الوثائق الإيجابية للتعاون العسكري التقني بين البلدين، وقال: «يزداد عدد الاتصالات الثنائية، وتزداد حقيبة المحجوزات لمؤسسات الصناعات الدفاعية الروسية، وبالتالي يتحسن مستوى تجهيز القوات المسلحة المصرية بالأسلحة والمعدات الحديثة، وترتفع قدراتها القتالية».

وأضاف الوزير أن روسيا تخطط لتطوير التعاون العسكري والعسكري - التقني بهدف تعزيز قدرات القوات المصرية التي تقوم بمحاربة الإرهاب. ويتأسر وزير الدفاع سيرغي شويغو، الوفد الروسي للاجتماع للجنة الروسية - المصرية المشتركة للتعاون العسكري التقني بالقاهرة. ويضم الوفد عدداً من المسؤولين الكبار في الوزارات والهيئات المعنية ومؤسسات الصناعات العسكرية الروسية.

رويترز - الميادين - روسيا اليوم

منع موظفي السلطة من دخول الوزارات في قطاع غزة

دفع رواتب قرابة ٦٠ ألف موظف مدني في غزة، إلا أن ١٣ ألفاً من هؤلاء فقط بقوا في عملهم، بينما امتنع الباقون عن العمل بحسب توجيهات السلطة.

ورداً على ذلك، قامت حماس حينها بتوظيف عشرات آلاف الأشخاص الذين تعذر توظيفهم واحدة من القضايا الشائكة في ملف المصالحة. ودعت الحكومة الفلسطينية الثلاثاء موظفيها في القطاع للعودة إلى عملهم، الأمر الذي اعتبرته حماس «مخالفاً» لاتفاق المصالحة بين الحركتين.

يذكر أن حركتي فتح وحماس وقعتا اتفاقاً لمصالحة في القاهرة في تشرين الأول الماضي، تسلمت السلطة الفلسطينية بموجبها الوزارات والمعابر في القطاع.

وفي سياق متصل أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استمرار دعم بلاده لقضية الشعب الفلسطيني وللجهود الرامية إلى استعادة الوحدة الفلسطينية.

وقال بوتين خلال رسالة تهنئة وجهها إلى رئيس السلطة الفلسطينية للتضامن مع الشعب الفلسطيني نشرها موقع

أفاد بيان صادر عن نقابة الموظفين الحكوميين في غزة أنها أوعزت إلى مندوبيها بطرد موظفين تابعين للسلطة الفلسطينية من الوزارات، بعد قرار الحكومة الفلسطينية بإعادتهم في القطاع إلى عملهم.

وذكر شهود أن موظفين في وزارات الحكم المحلي والأوقاف والمالية والصحة والتعليم منعوا من العودة إلى أماكن عملهم، حيث إنهم استنكفوا عن التوجه إلى مراكز عملهم بطلب من السلطة بعد سيطرة حركة «حماس» على القطاع في ٢٠٠٧.

وقالت نقابة موظفي قطاع غزة في بيانها: «أصدرنا قرارات لجميع مندوبي النقابة بمنع دخول أي موظف مستنكف إلى المؤسسات الحكومية والدوام فيها بهذا الشكل العشوائي، الذي يهدف لخلق قاع على الأرض، وضرب الموظفين ببعضهم».

وأضاف: «المنع سيستمر حتى الاعتراض بشرعية موظفي غزة ودمجهم وتسكينهم وضمان أمنهم الوظيفي، وبدون ذلك، لن نسمح لهم بدخول الوزارات».

وبعد سيطرة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، وأصلت السلطة الفلسطينية

الصليب الأحمر يعلن شراء وقود لتوفير مياه نظيفة في اليمن

الطرفين. وأفاد مصدر عسكري يعني بأن عملية الزحف على موقع الشرفة كان مستوداً بغطاء جوي مكثف من الطائرات والأباتشي التابعة للتحالف، هذا وتستمر طائرات التحالف السعودي ينش غاراتها الجوية على مناطق متفرقة في اليمن.

في ذلك أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس عن «حل مؤقت» بشراء ٧٥٠ ألف لتر من الوقود لتوفير المياه النظيفة لمليون شخص في مدينتي الحديدة وتعز باليمن لمدة شهر.

وقالت يولاندا جاكيمه المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن نقص الوقود في اليمن أصبح «خطيراً» تحت الحصار الذي تفرضه قوات التحالف بقيادة السعودية، الذي دفع جزئياً الأسبوع الحالي، إذ أصبحت

الوقود للمياه في تسع مدن لا تملك الوقود لتشغيل المضخات. وأضافت لرويترز: «نشترى الوقود لإمداد شركات المياه في الحديدة وتعز بالوقود بشكل كاف لتشغيل مضخات المياه التابعة لمدة شهر... بدأت إمدادات الإغاثة الإنسانية تتدفق وهي محل ترحيب كبير كخطوة أولى ولكننا بحاجة إلى واردات تجارية».

رويترز - الميادين

تبنى تنظيم داعش التفجير الانتحاري بسيارة مفخخة أمام وزارة المالية اليمنية بمدينة خور مكسر في عدن صباح أمس الأربعاء، وأودى التفجير بحياة ٤ أشخاص ووقوع عدد من الجرحى.

ميدانياً، أفاد مصدر عسكري للميادين بأن الجيش واللجان الشعبية أطلقوا صاروخاً من نوع ززال ٢ على تجمعات قوات الرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف في بوابة الموسم بجيزان السعودية، مضيفاً أن الصاروخ أصاب مدفعية عالية مطلقاً قتلى وجرحى في صفوفهم، وتأتي الضربة الصاروخية بالتزامن مع استمرار المواجهات في جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية، حيث أفاد مصدر عسكري يعني بأن الجيش واللجان الشعبية قصفوا التجمعات الجنود السعوديين في موقعي الكرس والمعنع، كما تم قصف جندي سعودي في موقع الفريضة بجيزان. وامتدت عمليات القصف إلى موقع سبخل بعسير ما أدى إلى مقتل جندي سعودي.

في المقابل، تصدت وحدات الجيش واللجان الشعبية لمحاولة زحف لودعات من الجيش السعودي باتجاه موقع الشرفة بنجران، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف

ماي من بغداد: ندعم وحدة العراق

والشراكة في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من أعضاء هذا التحالف؟ يبدو أن إسرائيل تريد أن تضمن لها مع قيادة ابن سلمان، مقعداً سوريا تنسيق معه من خلاله في كل ما ترغب به ولا يعلم هو وغيره، أنه يتجاوز، إن سار في هذا الطريق، كل المحرمات العربية والإسلامية، وأن المستقبل سيثبت له أن إسرائيل التي هزمتها المقاومة اللبنانية وتتصدى لها سورية وإيران والفلسطينيين، لن تقدم له شيئاً، لأنها حتى لو وظفت دوراً سعودياً معها فلن يفيداً كثيراً وهي التي هزمت برغم الدعم الأميركي لها في أكثر من حرب ومواجهة

ولذلك انخفض مستوى توظيفها عند الإدارة الأميركية. إسرائيل في النهاية تترك أن الأمة العربية ترى فيها عدواً، ولن يكون بمقدور أي ملك أو ولي عهد، تبرير التحالف مع إسرائيل أمام هذه الأمة، وليتظر ابن سلمان إلى حقيقة أن شعب مصر وشعب الأردن وشعب فلسطين مازال يندد بإسرائيل ويقاطعها ويحاربها على طريقتها، رغم اتفاقات سلام علنية وقها مسؤولون في هذه الدول معها.

وشاركت بريطانيا على مدى ثلاث سنوات بأكثر من ١٤٠٠ عسكري في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي. ميدانياً، وأصلت القوات العراقية عملياتها لمطاردة إرهابيي تنظيم «داعش» بمحافظة ديالى. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قيادة شرطة ديالى قولها في بيان: إن «قوة أمنية مشتركة من شرطة المحافظة وأفواج الطوارئ ومكافحة المتفجرات نفذت عملية أمنية فتشقت خلالها قرى ويساتين قضاء المديادية شمال شرق بقبوقة»، مشيراً إلى أن العملية شملت قرى توكل ويا بيان والهرامشة وشارفراق. وأضاف البيان: إن «العملية الأمنية هدفت إلى تأمين هذه القرى والبياتين وتعقب خلايا تنظيم داعش

لمواقف «الحكومة البريطانية الداعمة للعراق في جميع المجالات وفي مقدمتها التعاون ضد الإرهاب وتوفير غطاء جوي ومعلومات استخبارية ودعم الاستقرار وجود إعادة النازحين وحقوق الإنسان». وأضاف إن «المباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا ركزت على تطوير العلاقات بين البلدين والشعبين وتوسيع التعاون والتنسيق والتأكد على وحدة العراق واستقراره».

وتقوم القوات البريطانية بالأساس بتدريب القوات العراقية على معارك المشاة والعمليات الهندسية والتفكيك الطبية خلال المعارك. كما تقدم دورات تدريبية على أساليب التعامل مع العصابات البائنية الصنع ومهارات أخرى.

القمة الخليجية بالكويت وحضور قطر غامض

أكدت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي دعمها ووحدة العراق، داعية حكومة إقليم كردستان لاحترام عراق موحد، وذلك خلال أول زيارة لها لبغداد.

وشجعت ماي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها العراقي حيدر العبادي في بغداد أمس، الحكومة العراقية على التعاون والتفاوض مع إقليم كردستان، وأنشأت باجتماع القوات العراقية، معلنة مواصلة «دعم العراق كشرطي لبسط الأمن والبناء والاستقرار، وتدريب القوات العراقية»، مشيرة إلى تخصيص مبالغ لدعم القوات العراقية وجهود إعادة النازحين والاستقرار.

من جهة قال العبادي إن العلاقات العراقية - البريطانية تشهد تطوراً واضحاً، معرباً عن شكره

عون: الحريري باق

قال الرئيس اللبناني ميشال عون: إن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري باقٍ بالتأكيد على رأس الحكومة، مضيفاً: إن الأزمة السياسية الداخلية سيحل بشكل قاطع خلال الأيام القادمة.

وفي حديث له مع صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية أمس، قال عون: إن حزب الله حارب تنظيم «داعش» في لبنان وخارجه، مشيراً إلى أنه عندما تنتهي الحرب ضد الإرهاب سيعود مقاتلو الحزب إلى لبنان. وأضاف الصحيفة، نقلاً عن عون: إن المحادثات مع جميع القوى السياسية داخل الحكومة اللبنانية وخارجها اختتمت، وأن هناك توافقاً موسعاً. كلام عون يأتي خلال زيارة رسمية قام بها إلى إيطاليا تستمر لمدة ثلاثة أيام، يلتقي خلالها نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا.

الميادين - رويترز

إسرائيل: بن سلمان لن ينجح من دوننا!

تحسين الحلبي

يبدو أن ردود الفعل الإسرائيلية التي رحبت كثيراً بمؤتمر محمد بن سلمان في الرياض وبيانه الختامي بتأسيس تحالف إسلامي «لمحاربة الإرهاب» يدل حقا على أن إسرائيل ستدعم الأهداف الحقيقية لابن سلمان ودعوته هذه.

ففي مجلة «مركز القدس الإسرائيلي للشؤون العامة - JCPA» قال يوهني بن مناحيم في ٢٨ تشرين الثاني الجاري: «إن هذا التحالف لن يكون بمقدوره تحقيق أي نجاح ضد المنظمات التي يستهدفها وضد الدول الداعمة للإرهاب إلا إذا تعاون مع إسرائيل في هذا الموضوع»، وأفرد بن مناحيم، وهو أحد أهم المتابعين للشؤون العربية في هذا المركز وضابط سابق في المخابرات العسكرية الإسرائيلية ومدير عام الإذاعة السابق، أهمية للدور الإسرائيلي حين أضاف أن «العمل الإسرائيلي مع قيادة هذا التحالف يجب أن يبدأ حتى لو جرى ذلك من خارج الدائرة» أي بشكل سرّي.

ورأى بن مناحيم أن هذا التحالف سيقدم لإسرائيل فرصة لتمتين العلاقة مع العائلة المالكة الحاكمة في السعودية لأنها بحاجة لإسرائيل، وقال: «إن إسرائيل لها تجربة عسكرية واستخباراتية في الحرب على الإرهاب الفلسطيني والعربي خلال سبعين سنة من وجودها، ويمكن للسعودية وقيادة حلفاءها، العمل مع إسرائيل دون أن ترى العين ما يجري، ودون إبلاغ الإعلام بالدور الإسرائيلي».

بن مناحيم في الحقيقة يكشف بعبارات واضحة أن إسرائيل التي كان رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو وأثنان من وزراء الدفاع الإسرائيليان وعدد من قادة الجيش قد أعلنوا بمناسبة كثيرة خلال ست سنوات عن تقديمهم الدعم العسكري والاستخباراتي للمجموعات الإرهابية من داعش وجبهة النصرة أمام شاشات القنوات العربية والأجنبية، تريد الآن توظيف خبراتها هذه لشن جولة أخرى من الحرب على نفس من استهدفتم هذه المجموعات.

فإسرائيل التي جمعت خبراتها العسكرية والاستخباراتية في مواجهة الجيشين السوري والمصري والمقاومة الفلسطينية واللبنانية، تطلب الآن من ابن سلمان أن تنضم إليه لكي يتجاهل نفس هذه القوى والأطراف باسم شعار ابن سلمان ضد الإرهاب، وهو نفس ما فعله الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش حين هدد سورية وإيران والقاهرة بعد احتلال العراق، لكن بوش لم يجرؤ على السماح لإسرائيل بالانضمام إلى الجيش الأميركي في احتلال العراق أو في أي مواجهة أعدها ضد سورية والمقاومة، فهل يستطيع ابن سلمان أن يفعل مع إسرائيل ما لم يفعله بوش والولايات المتحدة معها؟ وهل يتحمل ابن سلمان أن يعلن أن أعداء إسرائيل سيكونون نفس أعدائه؟ إلى جانب ذلك، هل ما زالت داعش والنصرة وكل من كانت إسرائيل وغيرها من الدول العربية تقدم الدعم لها، قادرة على الاستمرار في الميدان لكي يقيم ابن سلمان مؤتمراً بالرياض لحاربتها؟ أو أليست السعودية وعدد من الدول المشاركة في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من أعضاء هذا التحالف؟

يبدو أن إسرائيل تريد أن تضمن لها مع قيادة ابن سلمان، مقعداً سوريا تنسيق معه من خلاله في كل ما ترغب به ولا يعلم هو وغيره، أنه يتجاوز، إن سار في هذا الطريق، كل المحرمات العربية والإسلامية، وأن المستقبل سيثبت له أن إسرائيل التي هزمتها المقاومة اللبنانية وتتصدى لها سورية وإيران والفلسطينيين، لن تقدم له شيئاً، لأنها حتى لو وظفت دوراً سعودياً معها فلن يفيداً كثيراً وهي التي هزمت برغم الدعم الأميركي لها في أكثر من حرب ومواجهة

ولذلك انخفض مستوى توظيفها عند الإدارة الأميركية. إسرائيل في النهاية تترك أن الأمة العربية ترى فيها عدواً، ولن يكون بمقدور أي ملك أو ولي عهد، تبرير التحالف مع إسرائيل أمام هذه الأمة، وليتظر ابن سلمان إلى حقيقة أن شعب مصر وشعب الأردن وشعب فلسطين مازال يندد بإسرائيل ويقاطعها ويحاربها على طريقتها، رغم اتفاقات سلام علنية وقها مسؤولون في هذه الدول معها.

كوريا الديمقراطية دولة نوية «متكاملة الأركان»



كوريا الديمقراطية تجري تجربة إطلاق صاروخ بالستي سقط بالقرب من اليابان (أ ف ب)

وأضاف: إن موسكو تأمل في أن تستطيع «جميع الأطراف المعنية الحفاظ على الهدوء بالغ الأهمية من أجل منع حصول أسوأ سيناريو في شبه الجزيرة الكورية».

وأشار بييسكوف إلى أنه ليس هناك ما يشير «تقوياً» يذكر، فيما يتعلق بتطبيق خريطة الطريق الروسية الصينية المشتركة لحل الأزمة الكورية.

الصريح بييسكوف التزام مع دعوة الخارجية الروسية جميع أطراف الأزمة للشروع الفوري بتنفيذ خريطة الطريق هذه، باعتبارها «خياراً لا بدليل عقلانياً له». كما جددت الخارجية الروسية دعوتها جميع الأطراف المعنية لضبط النفس والتخلي عن الخطوات الاستفزازية التي تزيد الوضع توتراً.

بدوره قال وزير الخارجية الألماني زيجمار جابرييل: إن ألمانيا تدعو بقوة أحدث تجارب بيونغ يانغ النووية والصاروخية الباليستية مضيفاً أنها ستستدعي سفير بيونغ يانغ لديها. وقال جابرييل: «إننا نأمل أن تتصرف كل الأطراف بحذر حرصاً على السلام والاستقرار». كما اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن تجربة كوريا الديمقراطية الصاروخية الجديدة «انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن». وطلبت كل من اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي على خلفية تجربة بيونغ يانغ الصاروخية.

هذا وقد أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيفرض عقوبات رئيسية إضافية على كوريا الديمقراطية.

وقال الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: «لا شك أن الإطلاق الصاروخي الجديد من الأعمال الاستفزازية التي تسهم في تصعيد التوتر وتعيدنا إلى المربع الأول في عملية تسوية الأزمة».

واشنطن تعترف بالتزام طهران بالاتفاق النووي

أعترف المستشار الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب كريستوف فورد أمس بالتزام إيران بالاتفاق حول برنامجها النووي، وقال فورد الذي ينظر حالياً في ترشيحه لمنصب مساعد وزير الخارجية للشؤون حظر الانتشار النووي، في كلمة أمام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الأميركي في وقتله وكالة نوفوستي الروسية للأنباء في الوقت الراهن تشير التقديرات إلى أن إيران

في ذلك مسار الصاروخ والمسافة التي قطعها. وفي ردود الأفعال الدولية أدان الكرملين إطلاق الصاروخ الباليستي، ووصفه بالعمل الاستفزازي، مشيراً إلى عدم وجود ما يدعو للتفائل بشأن تحقيق تقدم في حل الأزمة في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت كوريا الديمقراطية: إن الزعيم كيم جونج أون أمر بإطلاق الصاروخ الجديد. وقال الرئيس الكوري الديمقراطي بعد التجربة الصاروخية: إنه يشعر بالفخر لأن البلاد «تمكنت في نهاية المطاف من تحقيق هدفها التاريخي الكبير وهو استكمال القوة النووية للدولة».

سانا